

شرح كتاب التوحيد (٩٣) (باب الشفاعة) (٣)

محمد الشرافي

يخافون يخافون ان يحصروا وقوله تعالى بس خسرت ها ابراهيم منور حمزة استحسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مناقشة ما معنى الشفاعة اه يلا يا احمد - [00:00:00](#)

معنى الشفاعة التوسط احسنت جاء المنفعة والمضرة طيب الشفاعة يتكلم عليها العلماء من وجهين دنيوية اخروية الصفات الاخروية. طيب يحيى ما شروط الشفاعة الجائزة عليكم السلام. ان يكون قادرا الشخص - [00:01:05](#)

لا لا الصفة الاخروية هاه اذن الله للشافع ان يشفع ورضا ان يشفع ان يشفع طيب فراج ما الدليل على اشتراط باذن الله للشافع اية الكرسي من ذا الذي طيب موسى رضى الله عنه المشفوع له - [00:01:45](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين - [00:02:28](#)

اجمعين قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الايتين بس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اه ختم المصنف رحمه الله هذا - [00:02:52](#)

بهاتين الاية من سورة سبأ ثم اعقب ذلك بكلم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي هو خلاصة الباب ونقرأها ان شاء الله تعالى جملة ونعلق عليه. لكن قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - [00:03:17](#)

هنا تحدي وتعجيز وقوله سبحانه قل اي قل ايها الرسول ايها الموحد لهؤلاء المشركين الذين يعبدون غير الله قل ادع الذين زعمتم من دون الله. الزعم معناه القول. لكن احيانا يكون بمعنى الكذب. او ما يشبه الكذب - [00:03:34](#)

زعمتم اي دعوتهم فيهم القدرة والاستطاعة والنفع قال سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم دون الله ثم ابطال شركهم من اربعة اوجه الاول قد لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:03:56](#)

كل هؤلاء المدعوون لا يملكون شيئا في قيل طيب الواحد يعني يملك يملك منه مثلا سيارة يملك بيتا قلنا هذا الملك مسبوق بعدم وسوف يلحقه العدم كذلك ثم وملكه انما ملك تصرف لا ملك مطلق - [00:04:16](#)

ولذلك لا يجوز للانسان ان يتصرف حتى في ملكه الا بما اذن به الشرع ولذلك لا يجوز للانسان ان يبذر المال ولا يسرف في ماله ولا يفعل فيه حيوانات ماذا يجوز - [00:04:37](#)

الحيوان الذي يملكه يذبحه لو حبسه بدون طعام ولا شراب يعاقب عليه بل الحيوانات غير المأكولة لو فعل بها ذلك يعذب بها. الدليل لو حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت - [00:04:55](#)

امراة في هرة سجننتها حتى ماتت. فدخلت النار فيها. يعني بسببها لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا فهي تركتها تأكل من خشاش الارض القطعة معقولة ولا غير معقولة؟ غير معقولة. وقد تكون مؤذية - [00:05:14](#)

فلا يجوز حبسها فكيف الحيوان لو حبس الانسان آا الشاة؟ قال انا هذي ملكي بحبسها بدون طعام ولا شراب يقول تعاقب عليها اذا فهذا الملك محدود ابتداء وانتهاء ثم اثناء لابد من تصرف - [00:05:33](#)

اما الذي له التصرف المطلق هو المالك المطلق سبحانه وتعالى رب العالمين. ولذلك لا يسأل عما يفعل وهم يسألون طيب هذا الاول الثاني قال سبحانه وما لهم فيهما من شرك - [00:05:50](#)

ليس هناك ملك مطلق ولا حتى شرك. وقوله من شرك من هذه الزائدة وشرك ترى مبتدأ شرك هذي مجرورة ولا غير مجرورة؟ من شرك

نقول مبتدأ لان من هنا زائدة - 00:06:06

وسيادة حرف الجر في النفي زيادة في النفي. كقوله تعالى وما من اله الا الله زيادته في النفي. فهنا نفي ما عاد وراه نفي. تماما.

ومالهم فيها من شرك وما لهم فيه من شرك ولو - 00:06:26

شرك قليل هؤلاء المعبودون من دون الله لا يملكون ابتداء ولا ما في مشاركة اصلا ولا حتى جزء مشاركة ولذلك جاء النفي ثم جاءت

الزائدة الزائدة. قال شيخنا رحمه الله انها زائدة اعرابا زائدة المعنى - 00:06:46

اعرابا تجر محلا فقط لفظا ومعنى تزيد في النفي طيب هذا الثاني الثالث قال وماله منهم من ظهير لا ملك ولا مشاركة في الملك ولا

اعانة. من يعين الله عز وجل - 00:07:07

ما حد يستطيع وما له منهم من ظهير وايضا منهم هنا ايضا زائدة ولا شيء ولا احد منهم. طيب حتى الملائكة نقول حتى الملائكة
الملائكة عباد مكرمون يسبحون الليل والنهار ولا يفترون. ما يملكون والله امرا ولا نهيا ولا شيئا. وانما هم عبيد مذللون مسخرون بامر

الله عز وجل - 00:07:26

الرابع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الشفاعة التوسط لجلب نفع او دفع ضرر. ما تنفع عند الله عز وجل ابدا الا بعد الاذن. فعاد

الامر من قبل ومن بعد - 00:07:49

لله عز وجل ابتداء وانتهاء ملكا وآ تفردا بالتصرف والشفاعة ما تنفع الا بعد اذن الله عز وجل وسوف يأتيها كلام شيخ الاسلام رحمه

الله في الشفاعة نعم اقرأ كلام شيخ الاسلام. قال المصنف رحمه الله قال ابو العباس رحمه الله - 00:08:07

ابو العباس هذا كنيته. وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آ احمد بن عبد السلام ابن عبد الحليم العبد السلام ايام مشهور

جده صاحب المنتقى عالم كبير وابوه له مشاركة في العلم لكن جدا فوق ابيه - 00:08:33

اما شيخ الاسلام فغطى عليهم كلهم وكان رحمه الله عالما جهيدا ذكيا مجاهدا بنفسه وبقلمه وبفسه وقد خلف علما عظيما كبيرا
وكان يناظر اهل البدع حتى انه اذا ناظرهم واستدلوا بادلة قال لا ولكم الدليل الفلاني والفلاني في كتاب كذا وكتاب كذا وكتاب كذا ثم

- 00:08:53

كله حتى قال بعض العلماء ان شيخ الاسلام ان ابن القيم تلميذ شيخ الاسلام تلميذ شيخ الاسلام. يقول يأتي الى جدار الباطل فينقضه

لبنة اللبنة. يقول مثلا هذا الوجه باطن من ست وتسعين وجها - 00:09:22

هذا الدليل ثم ينقضه واحد واحد واحد يبطنه يقول شيخ الاسلام لا يأتي فيضربه ضربة واحدة يسقطه اسقاطا فرحمه الله رحمة

واسعة ومن كتبه المشهورة المعروفة الوسطية والحموية والتدبيرية وكذلك فتاوى شيخ الاسلام وهذه ليس كتابا له - 00:09:40

يعني مؤلفا وانما جمع من كلامه طيب قال يعني في الاية نعم نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. طيب ماذا يتعلقون به؟

بالاصنام ان لها ملك او مشاركة او انها تعين - 00:10:02

الله او تشفى فنفسه كلها بالاية طيب ثم فصل فقال فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه. هذا واحد او يكون عونا لله ملك هذا

كامل. قسط مشاركة عونا لله ظهيرها - 00:10:20

ولم يبق الا الشفاعة ما دام الثلاث بطلت قال لا يشفعون. ولذلك اعدونهم فيقولون في شركائهم ما نعبدهم ويقول هؤلاء قال

سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون - 00:10:40

هؤلاء شفعاؤنا عند الله. طيب ماذا حصل في الشفاعة؟ اسمع فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. ما تنفع. وكيف تنفع المشركين؟ او

او يشفع احد بغير اذن الله - 00:10:58

نعم كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. والله عز وجل لا يرضى الا عن اهل التوحيد والاخلاص ها فهذه الشفاعة التي يظنها

المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن. نعم كما سمعنا. ها واخبر النبي - 00:11:13

صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اوله. ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع واسأل تعطى واشفع

تشفع هذا حديث الشفاعة العظيم حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين - 00:11:33

حينما يلحق الناس من الكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيأتون الى ادم عليه السلام ليشفع عند الله فيتبرأ نوح عليه السلام ثم ابراهيم ثم موسى ثم ابن عيسى عليهم الصلاة والسلام كلهم يتبرأ حتى يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الشفيع المشفع ومع ذلك ما - [00:11:50](#)

يتجرأ مباشرة انما يأتي فيسجد لله ويبقى ما شاء الله ان يبقى يحمد الله ويمجد الله ويعظم الله ويثني عليه حتى يرضى الله عز وجل فيأذن له بان يشفع يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. نعم. وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك - [00:12:10](#)

قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. هذا الحديث جاء فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما ظننت احدا يسألني عنها قبلك لما يرى من حرصه على العلم رضي الله عنه. فتأمل ابو هريرة كان حريصا. والعجب انه اسلم - [00:12:36](#)

متأخرا كم متى؟ سنة السابعة. يعني بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين وحفظ ما لم يحفظ غيره بل ما لا يداني احد بل حتى نصفه ومر معه انه كم يحفظ؟ خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا - [00:12:56](#)

ابن عمر يقاربه عائشة لكن في الفين بالالفين ابو غير خمسة الاف ما الذي جعله كذلك ثم ثلاثة امور الاول التفرغ لجعل ابا هريرة رضي الله عنه حافظا التفرغ حتى انه قال اني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني - [00:13:17](#)

واخوان من المهاجرين والانصار المهاجرين الان صفقوا في الاسواق والانصار الا هم مزارعهم وهم يعملون ما ينامون لكن ابو هريرة اراد ان يدافع عن نفسه لانهم قالوا من اين اتيت بهذه الاحاديث - [00:13:40](#)

حنون النساء؟ قالوا لا انا كنت لازم النبي عليه الصلاة والسلام. الثاني الثاني دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان لو كنت اسمع حديثا وانساه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من يبسط رداءه - [00:13:59](#)

ثم ما ينسى شيئا ابو هريرة موجود في وسط الرداء فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فظم رداءه اليه يقول فما نسيت شيئا بعد ذلك الثالث الثالث المراجعة كان يراجع فان قيل كيف يراجع - [00:14:17](#)

ونراجع ما حفظ ابو هريرة ما كان كاتباً وليس عنده كتب تنقيح يعني ممكن الواحد يراجع نقول نعم. الا اتعلم انك اذا حفظت زين بقي معك قريبا لكن سرعان ما تنساه اذا لم تراجعه - [00:14:37](#)

ولا يلزم ان يكون معك كتاب اللي يحفظ بسرعة يبقى معه. لكنه مع مع المخالط الناس وطول الوقت ينسى. فاذا راجع وراجع مع نفسه فانه يبقى مع الحفظ معه. ولذلك اما ينصح به طالب العلم ان يكرر ما حفظ - [00:14:52](#)

بدون كتاب لانك بعد بعد ان تحفظ من الكتاب الان من الكتاب المصحف او من كتب العلم يبقى معك العلم فاذا كررت وكررت وكررت حتى بدون كتاب قل ان تنسى. نعم ربما الانسان يغيب عنه كلمة يغيب عنه جملة تسقط منه اية وهذا امر طبيعي. لكن يبقى الحفظ معه. يبقى الحفظ معه - [00:15:15](#)

اذا ثلاث امور جعلت ابا هريرة حافظا من يعيدها؟ ابراهيم. تفرغ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم المراجعة. تمام. نعم. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن بالله. نعم. اذا فالاخلاص - [00:15:39](#)

توحيد وصدق العقيدة من اسباب ان الانسان يستحق ان يؤذن في الشفاعة. نعم. وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل حقيقة الشفاعة ما هي؟ هل هي حق خالص للشافع؟ يقول لا هي هي فضل من - [00:16:01](#)

الله يعطيه من يشفع حقيقته عدها ان الله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. اذا فابتداء وانتهاء من الله - [00:16:21](#)

الذي يأذن للشافع ان يشفع هو الله. والذي يأذن بالشفاعة في في مشفوع له هو الله. ويقول وحقيقته ان الله يتفضل على اهل الاخلاص هؤلاء من هم هل الشفعاء او المشفوع لهم؟ مشفوع لهم. فيغفر لهم - [00:16:39](#)

بايش؟ بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. والله عز وجل حكيم. رحيم. يتصرف كما شاء بحكمة ورحمة فجعل من اسباب المغفرة الشفاعة قال من اذن له ان يشفع وله حكمة اخرى اكرام الشافع - [00:16:59](#)

وذلك نبينا عليه الصلاة والسلام يبين فضله يوم القيامة بيانا واضحا حينما يتبرأ الكرام الانبياء عليهم الصلاة والسلام والرسول وهم خير الخلق يتبرأ من الشفاعة ثم يشفع عليه الصلاة والسلام ليتبين فضله على الناس. نعم - [00:17:20](#)

فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. نعم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. نعم. اذا فالشفاعة القرآن ما - [00:17:41](#)

فيها شرك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا شفاعة يعني يوم مبتلى ما في شفاعة؟ نقول نعم. لكن ما هي؟ الشفاعة التي فيها شرك. الشفاعة المنفية. التي اما ان تكون ممن اذن الله فهذا -

[00:18:01](#)

لا يمكن او في من لم يرضى الله عنه فهذا لا يمكن. اذا فالشفاعة التي مثبتة هي ما كانت باذن الله وتكون باهل التوحيد خلاص نعم ارجع الان للاية قال رحمه الله - [00:18:21](#)

قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض الايتين. قال حفظه الله تمام الايتين قوله تعالى وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة - [00:18:39](#)

عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قل اي للمشركين وقوله زعمتم اي زعمتموهم الهة. وقوله من دون الله اي غيره لينفعوكم بزعمكم - [00:18:59](#)

وقوله مثقال اي وزن وقوله ذرة اي من خير او شر. والمراد بالذرة النملة الصغيرة. ويقال كل جزء من اجزاء الهباء ذرة وقوله شرك اي شركة نقول هباء اجسام صغيرة تطير حتى بدون هواء - [00:19:19](#)

واذا اردت ان تراها انظر في اول النهار او اخر النهار اذا دخلت الشمس في ثقب غرفة او ما اشبه ذلك تجد اشياء تطير تشوفه بعينك لا تمسكه ما تلمسك هباءة وزنها لا شيء هكذا اعمال المشركين - [00:19:42](#)

نعم وقوله شرك اي شركة مع الله. وقوله وماله اي لله تعالى منهم اي من الالهة من ظهير اي يعينه على تدبير امر السماوات والارض. وقوله ولا تنفع الشفاعة عنده اي عند الله تعالى. رد لقولهم ان الهة - [00:19:58](#)

تشفع عنده وقوله الا لمن اذن له ان يشفع لغيره المعنى الاجمالي للايتين يأمر الله سبحانه نبيه ان يقول للمشركين على وجه التحدي اطلبوا من الهتكم التي زعمتم انها تنفعكم وتكشف الضر عنكم فانهم لا يقدررون على ذلك لانهم لا يملكون من الكون وزن اصغر -

[00:20:20](#)

نملة ملكا مستقلا وليس لهم في الكون ادنى شركة مع الله وليس لهم من وليس منهم احد يعين الله في تصريف ولا يقدررون على التقدم بين يديه بالشفاعة لكم الا اذا اذن لهم بذلك. وهو لا يأذن بالشفاعة لمشرك - [00:20:47](#)

فهم لا يملكون شيئا استقلا ولا يشاركون في الملك ولا يعاونون المالك ولا يملكون الشفاعة عنده بغير اذنه عبادتهم من دون الله مناسبة الايتين للبعض ان فيهما الرد على المشركين الذين يتقربون الى الاولياء يطلبون منهم الشفاعة ويدعونهم لجلب - [00:21:07](#)

دفع ودفع الضر ما يستفاد من ايتين اولا الرد على المشركين الذين يدعون مع الله الهة من الملائكة وغيرهم. يزعمون انهم يملكون لهم نفعا او يدفعون عنهم ضرا. ثانيا مشروعية محاجة المشركين لابطال الشرك ومناظرتهم في ذلك - [00:21:30](#)

ثالثا قطع الاسباب التي يتعلق بها المشركون. وذلك ان المشرك انما يتخذ معبوده لما يحصل له من به من ما يحصل له من النفع والنفع لا يكون الا ممن فيه خصلة من اربع. الاولى اما ان يكون مالكا لما - [00:21:52](#)

منه عابده. الثانية واما ان يكون شريكا للمالك. الثالثة واما ان يكون ظهيرا او معينا له الرابعة واما ان يكون شفيعا عنده. وقد نفى سبحانه هذه الاسباب الاربعة في الهة المشركين فبطلت - [00:22:12](#)

عبادته طيب اكتبوا سؤالا من خلال الايتين بين الله عز وجل ان من يدعونهم المشركون ان من من دون الله ليس لهم شيء من الامر ليس لهم شيء من الامر فوضح ذلك - [00:22:32](#)

نعم رابعا اثبات الشفاعة التي تكون باذن الله. خامسا ان المشركين لا تنفعهم الشفاعة. لان الله تعالى لا ندهن فيها لمشرك قال المصنف

رحمه الله قال ابو العباس نفى الله عما سواه الى اخر كلام شيخ الاسلام رحمه الله - [00:23:03](#)

قال الشارع حفظه الله ابو العباس هو شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية الامام المشهور صاحب المصنفات المفيدة كانت وفاته سنة سبعمائة وثمان وعشرين للهجرة رحمه الله. وقوله قسط القسط هو - [00:23:27](#)

وقوله الشفاعة التي يظنها المشركون اي التي يطلبونها من غير الله من الانداد وقوله واخبر النبي اي في الحديث الثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث الشفاعة. وقوله ابو هريرة وقال وقوله - [00:23:47](#)

اي في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم والنسائي في ابي عن ابي هريرة. الاول عن انس رضي الله عنه عند الشفاعة وقوله اسعد الناس اي اكثرهم سعادة بها. وقوله خالصا من قلبه احتراز من المنافق الذي يقولها بلسانه - [00:24:05](#)

وقوله وحقيقته اي حقيقة الامر في بيان الشفاعة الصحيحة. لا كما يظنه المشركون وقوله المقام المحمود اي الذي يحمد فيه الخلائق كلهم مقصود المؤلف من سياق كلام شيخ الاسلام هنا - [00:24:25](#)

ان فيه شرحا وتفسيرا لما في هذا الباب من الايات. ففيه اولا صفة الشفاعة المنفية وصفة الشفاعة المثبتة ثانيا مقام محمود وماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن له فيها - [00:24:43](#)

ثالثا ان اسعد الناس من يقول ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة عند الشفاعة يلا يأسر اذا اراد ان يشفع عليه الصلاة والسلام عبد الرحمن احمد موسى - [00:25:02](#)

ابو حسن يسجد ثم ماذا يفعل اذا سجد يثنى على الله ويمجد الله ويعظم الله ثم يأتي النداء فيقول يقال له ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فهذا يسجد اولا - [00:25:23](#)

ثم يثنى على الله ويعظمه ثم يرفع رأسه ولا يسأل قالوا وسل تعطى ما يفعل شيء عليه الصلاة والسلام حتى يأذن الله عز وجل ثم قال ارفع راسك وقل اسمع وسل تعطى هذا يبين ان حتى في السجود ما يسأل شيئا - [00:25:58](#)

واضح؟ من يعظم الله ويمجد الله ويثنى على الله بمحامد يفتح يفتح الله عز وجل عليه لم تفتح لاحد قبله نعم ثالثا ان اسعد الناس بالشفاعة اهل الايمان. فائدة له صلى الله عليه وسلم ستة انواع من الشفاعة - [00:26:15](#)

الاول الشفاعة مشتركة وثلاث خاصا الخاصة الاولى الاول الشفاعة الكبرى التي يختص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا النوع الاول وهي الشفاعة لاهل الموقف ليفصل الله بينهم ويريحهم من مقامهم في الموقف. وهي التي تبرا عنها الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:26:38](#)

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام يتبرأون من ما يستطيعون ما يقدررون. الثاني. الثاني شفاعة لاهل الجنة حتى يدخلوها. فتح الباب وهذا ايضا خاصة الثالث الشفاعة لقوم من العصاة استوجبوا دخول النار الا يدخلوها. هذي عامة - [00:27:02](#)

الرابع يعني له وللانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة والافراط والمؤمنون. نعم. الرابع الشفاعة في قوم من دخلوا النار ان يخرجوا منها. وهذا ايضا عامة وهذا النوع الثالث والرابع انكره المعتزلة والخوارج - [00:27:24](#)

المعتزة والخوارج ينكرون هاتين الشفاعتين الخامس الشفاعة في قوم من اهل الجنة لزيادة ثوابهم ورفع درجاتهم. وهذا ايضا عامة له عليه الصلاة والسلام ولغيره السادس شفاعة صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب ان يخفف عنه عذاب النار. وهذا ايضا خاصة - [00:27:43](#)

له صلى الله عليه وسلم وخاصة في ابي طالب قال الله تعالى فما تنذر من شفاعة الشافعين استثنى منها ابو طالب ومع ذلك ما خرج من النار. وانما هو في ضحطاح من نار. في الحديث الصحيح في البخاري - [00:28:06](#)

قال العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نفعت عمك بشيء؟ فانه كان يحوطك ويغضب لك وقال عليه الصلاة والسلام هو في ضحطاء من نار. ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. نعوذ بالله من ذلك. طيب اكتبوا السؤال - [00:28:22](#)

ما انواع الشفاعة ما نوع الشفاعة وبين الخاصة منها والعام خاصة منها والان والله تعالى اعلم. الشيخ احسن الله اليك. الاية الاولى

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الدعاء يعني الحين هنا يقول يأمر الله نبيه اطلبوا من الهتكم التي زعمتم فهل هو يعني الدعاء انهم يدعونهم - [00:28:42](#)

ولا ينادونهم هو يدعو لمن يشفع عند الله عز وجل وينقذونهم او حتى في الدنيا يرزقونهم ويفرجون عنهم حياك الله يا احمد ايه لمن ارتضى ان اولئك الشفعاء الكرام لا يشفعون الا من رضي الله عنهم - [00:29:21](#)

فدل على انه لابد من اذن الله وان يكون مشفوع له مرضيا عنده بالمعنى وان كان في صريح من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اصلح في في الشرط الاول - [00:30:03](#)

لكن يفهم من الثانية ولا يسمعون الا المرتضى انهم مقيدون ما يأذن الله لهم الا ان يشفعوا عن مرض عنه وهم من التعبد والاخلاص يقول محمد بالعادة يروح عندها رد على بعض الصحفيين تقربا الى الله - [00:30:18](#)

ايه نقول لا التبرك هذا عبادة هذا امر شرعي قال النبي عليه الصلاة والسلام البركة من الله فما دام بركة من الله فلا بد من دليل على كل من يتبرك به - [00:30:38](#)

تلقى تبرك بالصالحين قلنا من اصلح الصالحين بعد النبي صلى الله عليه وسلم ها الصحابة رضي الله عنهم اعطونا دليلا واحدا ان الصحابة رضي الله عنهم تبرك بعضهم بعض او ان التابعين تباركوا بالصحابة او ان التابعيات تبركن بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

ما في دليل فالدليل على ذلك خاصم بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء نقول ابد الحين اطلب من احد يدعو لكم ما في بأس لو اتيت الى رجل ادع ادع لي ادعوا الله ان ينزل المطر ما في بأس - [00:31:36](#)

الدعاء ابدا جائز لا المقام محمود المطلق للنبي صلى الله عليه وسلم وكل شفيع له مقام محمود لكن المطلق هو للنبي صلى الله عليه وسلم يعني التام الكامل يقول احسن الله اليك في الشفاعة هل يمكن للشخص ان يشفع له اكثر من شافع - [00:31:54](#)

هذا ممكن لكن عندي دليل ما عندي دليل ما ما احفظ دليلا في ذلك الله عز وجل اذا اذا اذن للشافع ان يشفع اكرمه وقبل شفاعته مشفوعة لكن هل نقول يشفع فيها اثنان وثلاثة الله الله اعلم - [00:32:31](#)

قل احسن الله اليك هل ورد في حديث او اثر؟ اكثرنا من الاصحاب فانهم شفعاء لكم عند الله؟ الله اعلم ما ادري يقول احسن الله اليك من يحصل على وظيفة؟ عندنا؟ عندنا دين اصلح - [00:32:46](#)

وهو ما في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون لا يشركنا بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه - [00:33:04](#)

يقول احسن الله اليك امام مسجد او غيره من الوظائف لكن المثال على امام مسجد متعين ويحظر ان فقط الفجر والعصر او موظف لا يحصل يعني لا يحضر وقت وظيفته هل يعني يدخل في راتبه شيء من الحرمة - [00:33:19](#)

نعم بلا شك هذا ما يجوز الموظف واضح ونقول حتى حتى الان المؤذن والخطيب والامام اذا حصل تقصير منه فعليه ان يتحلل منه فان كان التقصير عاما فلا بد من اذن الاوقاف في ذلك لو قال الله من انا لن اصلي الا الفجر او العشاء او ما اشبه ذلك نقول لابد من اذن الاوقاف - [00:33:39](#)

والناس الان ما على صفقة تهاونوا في هذا بل جعلوا هذه الوظائف مصدر رزق يتوظف بالاسم والراتب يجيه ثم يشوف له احد ويعطيه يروح يهمل ولو كان النيابة مؤقتة وقت وقتين صلاة مثل الان الظهر غالب الائمة والمؤذنين ما يقدرين موظفين - [00:34:07](#)

خاصة فيما سبق لما كان آآ الان ما اظن الان فيه اشتراك يعني بعد التنظيمات الاخيرة المؤذن والامام بتفرغ لمامه والاذان لكن فيما سبق ولا زال الناس فيهم اناس نقول الدولة تعرف هذا - [00:34:29](#)

الاوقاف يعرفون انه في الظهر في وظيفته في مدرسته ما في بأس بالتوكيل واما التوكيل العام بياخذ الراتب ويعطي هذا منه جزءا ياخذ الباب لان ما يحل له ابد قل احسن الله اليك - [00:34:48](#)

اه اشتروا منزلا لوالدهم من باقي التركة عن طريق المحكمة. ثم البيت فيه مثلا زل غير مفروش فيه باشيء صغيرة معدات يقول

أخذت فرشاة وفرشت بها إحدى الغرف لي أنا فقالت لي اختي - [00:35:04](#)

إنها للورثة جميعا لابد أن يعني تسألهم ولا يحق لك أن تأخذها وتستعملها. هل الأشياء الصغيرة هذه لابد أيضا فيها من سؤال نعم ما كان من التركة ولو كان قليلا. هو حق للجميع - [00:35:24](#)

لابد من أذنهم والاذن قد يكون لفظيا وقد يكون عرفيا ومع ذلك فالورع أن الإنسان ما يأخذ شيئا يختص به من التركة حتى لو كان قليلا قل أحسن الله إليك إذا ذكرنا الأنبياء نقول عليهم السلام هل يمكن أن نقول صلى الله عليه وسلم لغير نبينا عليه الصلاة والسلام؟ نعم يمكن - [00:35:40](#)

دعاء هل تعلم ما معنى صلى الله عليه وسلم؟ هذا دعاء. يعني اللهم صل وسلم عليه. ومعنى صلي اللهم اثني عليه في المال الأعلى وسلم من الشرور هذا الدعاء فيجوز - [00:36:05](#)

لكنه لا يتخذ شعارا إلا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام يقول بعض الناس يستدل على جواز الدروس باخراجهم وطيب ماذا يفعلون تدعون مع الامام يؤمنون وليس الامام يخرج بهم فيتوسل بهم - [00:36:20](#)

وانما يدعون يؤمنون على دعاء الامام. نقول لا بأس أخرج أخرج بالأطفال الرضع والشيوخ الركع يدعون معك ونقول سبحان الله يعني هؤلاء انما هم اهل شبهات اهل شبهات والا فالله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني ادعوني النبي عليه الصلاة والسلام حينما اتاه الرجل وهو يخطب - [00:36:53](#)

قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. او يغيثنا على وجهين. ماذا فعل؟ اللهم اغثنا. دعا عليه الصلاة والسلام ولم يقل تشفعوا بي او توسلوا بي - [00:37:18](#)

بل دعاه عليه الصلاة والسلام وهكذا العباس العباس عبد المطلب رضي الله عنه حينما قحطوا في عهد عمر رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه اللهم اننا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا - [00:37:36](#)

وان نتوسلك بعم نبينا فاسقنا. ماذا النبي عليه الصلاة والسلام؟ ماذا كان يفعل وهذا كان يفعل يدعو يدعو هكذا العباس دعا وعليه فلو ان امام المسجد او الخطيب كان هناك رجل كبير سن رجل صالح فلما استسقى قال يا فلان قم ادعوا نحن نؤمن - [00:37:52](#)

معك ادعوا الله لنا نقول لا بأس اما نتوسل اليك بهذا الشخص نقول هذا لا يجوز هذا باطل هذا من البدع نعم يقول احسن الله إليك هل يمكن العمرة لغيرنا من الاموات؟ هل تجوز - [00:38:14](#)

يجوز لكن الافضل الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم او ولد صالح يدعو له في الدعاء افضل. وان كانت العمرة جائزة - [00:38:33](#)

يقول احسن الله إليك هل نأخذ من الحديث اننا في السجود نثني على الله عز وجل قبل ان ندعوه؟ ام اننا نثني على الله في السجود؟ ثم اذا رفعنا ندعو لا انت تثنى؟ الم الست تقول سبحان ربي الأعلى - [00:38:50](#)

قالت انا تمجيد وتقول سبحانك اللهم ربا وبحمدك اللهم اغفر لي وتقول سبحو قدوس رب الملك والروح هذا ثناء وتمجيد وتعظيم يقول احسن الله إليك ما حكم تغطية الوجه للمرأة وهل يجوز لوليها ان يجبرها على ذلك؟ تغطية وجه المرأة - [00:39:07](#)

واجبة عند الجانب. حتى في العمرة والحج. تقول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات اذا حاذانا الركبان سدلنا احدانا جلبابها على وجهها وقال الله تعالى في سورة النور التي فيها احكام كثيرة النساء وليضربن بخمرهن على جيوبهن والخمار ما يأتي من جهة الراس - [00:39:28](#)

والجيب هو ما تحت ماء الصدر. فاذا غطت الصدر الدلال تغطية الوجه. ثم اجمل شيء في المرأة والوجه فاذا كشفت المرأة وجهها انكشفت ولذلك المؤمنة العاقلة تفعل ذلك. ولي الامر ان كان اجبارها فعل لكن ينبغي قبل الاجبار خيلنا نصحي ويذكرها - [00:39:54](#) والغالب ان المؤمنة الصالحة ما تكشف وجهها ابتداء ولو تهاونت ونصح وليها فانها تستجيب بأذن الله عز وجل يقول احسن الله إليك صليت وقرأت سورة بعد الفاتحة وبعد الصلاة ادرت ان هناك لخبطة في آيات - [00:40:17](#)

هل اعيد الصلاة لألا لان السورة بعد الفاتحة لست واجبة يقول احسن الله إليك قول بعض الناس الله يشفع لك هل هذا يجوز؟ غلط الله

ما يشفع الله يشفع لكن بدل الله الله يشفع لك الله يرحمك. الله يعينك. الله يوفقك - [00:40:37](#)

قل احسن الله اليك اذا توسمت في احد الاخوة انه من الاخيار هل يجوز ان اقول له ادع لي ما في بأس لكن خلاف الاولى الاولى ان تدعو لنفسك لكن لو اوصيت احد يدعو لك فلا بأس قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:41:05](#)

الا اذا اردت تذكيره ان يدعو فيدعى له. يعني تحركه في الدعاء بعض الناس يغفل. يقول تدعي دعا لك واجعل نفسه وقت يدعو لك والملك يدعو له هو. مثل هذا تنفعه. اما الانسان يستضعف ويتعلق بغير الله - [00:41:23](#)

هذا فيه نقص في التوحيد وان كان يجوز لكن خلاف الاولى فمارك الحرام لكن خلاف الاولى اخر سؤال يقول احسن الله اليك اللام في قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع الى اخر الاية. ماذا هل لها اسم خاص - [00:41:43](#)

هذي موطى اهل القسم ومؤكدة لكنها لا تعمل قد تسمى موطنة للقسم - [00:42:02](#)